بالصدق وانهم لكاذبون في نفيه وهو ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من اله اذ لو كان معه اله لذهب كل
اله بما خلق اي انفرد به ومنع الاخر من ان يستبد عليه
ولعلى بعضهم على بعض مغالبة كفعل ملوك الدنيا سبحان
الله تنزيها له عما يصفون به مما ذكر عالم الغيب والشهادة
ما غاب وما شوهد بالجر صفة والرفع خبر هو مقدرا فتعالى
تعظم عما يشركونه معه قل رب اما فيه ادغام نون ان الشرطية
في ما الزايدة ترييني ما يوعدون من العذاب هو صادق
بالقتل ببدر رب فلا تجعلني في القوم الظالمين فاهلكهم معهم
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ارفع بالتي هي احسن
اي الخصلة من الصفح والاعراض عنهم السيئة اذاهم اياك وهذا قبل
الامر بالقتال نحن اعلم بما يصفون اي بكذبهم ويقولون
فنجازيهم عليه وقل رب اعوذ اعتصم بك من همزات الشياطين
نزغاتهم بما توسوسون به واعوذ بك رب ان يحضرون
في امورى لانهم انما يحضرون بسوء حتى ابتدايبي اذا جاء احدهم
الموت ورأى مقعده من النار ومقدوره من الجنة لو امن قال
رب ارجعون الجمع للتعظيم لعلي اعمل صالحا بان اشهد ان
لا اله الا الله يكون فيما تركت ضيعت من عمري اي في مقابلة
قال تعالى كلا اي لا يرجع انها اي رب ارجعون كلمة هو قايلها
ولا فايدة له فيها ومن ورايهم امامهم برزخ حاجز يصدهم
عن الرجوع الى يوم يبعثون ولا رجوع بعده فاذا نفخ في

الصور

الصور النفخة الاولى والثانية فلا انساب بينهم
يومئذ يتفاخرون بها ولا يتساءلون عنها خلاف حالهم
في الدنيا لما يشغلهم من عظم الامر عن ذلك في بعض مواطن
القيمة عند الحساب وفي بعضها يتساءلون وفي اية واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون فمن ثقلت موازينه بالحسنات
فاولئك هم المفلحون الفايزون ومن خفت موازينه بالسيات
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح
وجوههم النار تحرقها وهم فيها كالحون شوهت شفاههم
العليا والسفلى عن اسنانهم ويقال لهم الم تكن اياتي
من القرآن تتلى عليكم تخوفون بها فكنتم بها تكذبون قالوا
ربنا غلبت علينا شقوتنا وفي قراءة شقاوتنا بفتح اوله
والف وهما مصدران بمعنى وكنا قوما ضالين عن الهداية
ربنا اخرجنا منها فان عدنا الى المخالفة فانا ظالمون قال
لهم بلسان ملك بعد قدر الدنيا مرتين اخسوا فيها اسكتوا
في النار اذلا ولا تكلمون في رفع العذاب عنكم فينقطع رجاهم
انه كان فريق من عبادي هم المهاجرون يقولون ربنا
امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم
سخريا بضم السين وكسرها مصدر بمعنى الهزء منهم بلال
وصهيب وعمار وسلمان حتى انسوكم ذكري فتركتموه لا
بالاستهزاء بهم منكم بسبب الانساء فتضحكون انى جزيتهم اليوم النعيم المقيم بما صبروا على

قوله اخسؤا فيها اي اسكتوا
سكوت هوان فانها ليست
مقام سؤال من خسات
الكلب اذا زجرته فخسأ اه
بيضاوي

Copyright © King Saud University